

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11699 - عن هشام بن حسان قال قال محمد بن مسلمة : توجهت إلى المسجد فرأيت رجلا من قريش عليه حلة فقلت : من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين قال : فدخل المسجد فرفع صوته بالتكبير فقال : ا أكبر صدق ا ورسوله ا أكبر صدق ا ورسوله قال : فسمع عمر صوته فبعث إليه أن ائتني فقال : حتى أصلي ركعتين فرد عليه الرسول يعزم عليه لما جاء فقال محمد بن مسلمة وأنا أعزم على نفسي أن لا آتية حتى أصلي ركعتين فدخل في الصلاة وجاء عمر فقعد إلى جنبه فلما قضى صلاته قال : أخبرني عن رفعك صوتك في مصلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم بالتكبير وقولك صدق ا ورسوله ما هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين أقبلت أريد المسجد فاستقبلني فلان بن فلان القرشي عليه حلة قلت : من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين فجاوزت فاستقبلني فلان بن فلان القرشي عليه حلة قلت من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين فجاوزت فاستقبلني فلان بن فلان الأنصاري عليه حلة دون الحلتي فقلت من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين إن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال : أما إنكم سترون بعدي أثره وإني لم أحب أن تكون على يديك يا أمير المؤمنين قال : فبكى عمر ثم قال : أستغفر ا وا ولا أعود قال : فما رأي بعد ذلك اليوم فضل رجلا من قريش على رجل من الأنصار .

(كر)